

فتح القدير

3 - { فليعبدوا رب هذا البيت } أمرهم سبحانه بعبادته بعد أن ذكر لهم ما أنعم به عليهم : أي إن لم يعدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه النعمة الخاصة المذكورة والبيت الكعبة وعرفهم سبحانه بأنه رب هذا البيت لأنها كانت لهم أوثان يعبدونها فميز نفسه عنها وقيل لأنهم بالبيت تشرفوا على سائر العرب فذكر لهم ذلك تذكيرا لنعمته